[178] قال: دخلت البصرة فبينا أنا أمشي بشارعها إذا أبصرت بجارية أحسن الناس وجها وإذا هي كالشن البالي، فلم أزل أتبعها وأحبس نفسي عنها حتى انتهت من المقابر إلى قبر فجلست عنده، ثم أنشأت تقول بصوت ما يكاد يبين هذا وا المسكن لاما به نغر أنفسنا، هذا وا المفرق بين الاحباب، والمقرب من الحساب، وبه عرفان الرحمة من العذاب، يا أبه فسح ا في قبرك، وتغمدك بما تغمد به نبيك أما إني لا أقول خلاف ما أعلم كنت علمي بك جوادا إذا اتيت اتيت وسادا، وإذا اعتمدت وجدت عمادا. ثم قالت: يا ليت شعري كيف غيرك البلى * أم كيف صار جمال وجهك في الثرى درك أي كهل غيبوا * تحت الجنادل، لا تحس ولا ترى لبا وحلما بعد حزم زانه * بأس وجود حين يطرق للقرى لما نقلت إلى المقابر والبلى * دنت الهموم فغاب عن عيني الكرى (1) 20 - ومنه: عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - رحمه ا - عن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام قال: أوحى ا تعالى إلى عيسى بن مريم عليهما السلام يا عيسى ! هب لي من عينك الدموع، ومن قلبك الخشوع، واكحل عينك بميل الحزن، إذا ضحك البطالون، وقم على قبور الاموات، فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم، وقل: إني لاحق بهم في اللاحقين (2). 21 - ومنه: عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان عن محمد بن عطية، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: الموت

_____

(1) مجالس المفيد ص 79 و 80 (2) مجالس المفيد ص 147.

_____